

گنجِ شایگان

تألیف

عبد الحمید شراق خاوری

مؤتسسہ ملی مطبوعات امری

۱۲۴ بدیع

كذلك نلقى عليك ما يحفظك عن رمى هولاء الشياطين ..."

۲۲ - سورة القدير

از الواح مبارکه صادره از قلم جمال قدم است که در بغداد نازل شده و شامل اقدامات مخالفت آمیز میرزا یحیی و سایر مطالب است . صورت قسمتی از آن لوح مبارک از روی نسخه خط زین المقربین که در سال ۱۲۸۸ هـ . ق در موصل (حدباء) آنرا نوشته است در اینجا نقل میشود قوله تعالی :

هذه سورة القدير قد قدرناها في جبروت البقاء وانزلناها
على العباد ليكون لهم سراجا مضيئا
هو الحق البهي الابهى فسبحان الذي قدر مقادير
كل شئ في الواح هز محفوظ وخلق كل شئ على
شأن لو يضمن انفسهم عن غيره الوهم والهوى ليصمدن
الى مقاعد القصوى وينطقن بما نطق روح القدس عند
سدرة المنتهى بانه لا اله الا هو وان ذات كلمتين
في هذين الاسمين لقيوم الاسماء في جبروت البقاء
وكذلك احاطت رحمه الايام كل الانام ولكن الناس هم
لا يشعرون ولقد تجلى الله في هذا اللوح باسمه

القدير على كل الممكنات ليستقدرن به كل الموجودات عما
 خلق بين الارضين و السموات لثلا يحرم احد عن سلطان
 قدرته و هذا ما نزل حينئذ من لدن مهيمن قيوم ان يا
 شمس اسمى القدير فاستشرق على الكائنات ببدايع قدره
 ربك ليشهدن كل الاشياء فى انفسهم قدرة الله المقتدر
 العزيز المحبوب و من يجعل محروما عن تجلى هذا الاسم
 لن يوفق على الاقرار بقدرة ربه العزيز المختار و لو يعترف
 لم يكن على التحقيق لان ما فقد عنه كيف يدركه ف سبحانه
 عما يعرضون اذا يا قوم فاجملوا قلوبكم مراتا لهذا الشمس
 لينطبع فيها انوارها و تجليها و كذلك يأمركم ربكم ان
 انتم تعرفون و من انطبع فيه تجلى هذا الاسم ليجمله
 الله قادرا على كل شئى بحيث لو يقول لكل شئى فانقلب
 كلهم ينقلبون و لو يريد ان يخلب على الممكنات بارادة
 من عنده ليقدر من قدرة ربه و ان هذا الفضل مشهود
 و من هذا اللوح هبت روائح قدره على كل ذى قدرة
 و يهب كيف يشاء بامر من عنده ان انتم تعقلون و ان مثل
 هذا الاسم فى هذا اللوح كمثلى ممين الماء يجرى فى
 انهار شتى كذلك من هذا الاسم يجرى مياه القدرة فى
 انهار الموجودات و يأخذ من يشاء على قدر مقدور ان يا
 ذلك الاسم انا خلقناك بامر من عندنا و ارفعنا ذكرك فى

ملكوت الاسماء و زينتك بقميص البقاء لتشكر ربك و تكون
 من الذينهم يشكرون اياك ان لا يفرنك شيئ ولا تحتجب
 عن ذكر اسم ربك و لا تكن من الذين اذا شهدوا انفسهم
 في علو و ارتفاع غفلوا عن ذكر ربهم ثم استكبروا على الله
 الذي خلقهم بارادة من عنده و كذلك كانوا ان يفصلون
 ان يا مسميات هذا الاسم و مظاهرة ان استتموا نداء
 ربكم الرحمن في هذا الرضوان و لا تلتفتوا الى ما قدر
 في الاكوان و لا تكونن من الذينهم لا يفقهون اياكم
 عن لا يفرنكم الاسماء عن ذكر بارئكم و اذا استشرق عليكم
 شمس ربكم خروا بوجوهكم سجداً لله المقتدر المهيم
 القيوم اياكم ان لا يمنكم شيئ عن الخضوع بين يد الله
 و لا تكونوا بمثل الذي ارفمنا امره بين العباد ثم
 اشتهرنا ذكره في البلاد فلما شهد نفسه على عـز و
 ارتفاع اذا استكبر على الذي خلقه و سواه و بلغ السـي
 مقام الذي اعترض تلقاء الوجه و فرط في جنب الله و كان
 من الذين اذا استشرقت عليهم شمس الجمال عن افق
 استجلال استكبروا و كانوا من الذينهم يستكبرون ان يا
 اسمى انا جعلناك مظهر هذا الاسم لتدع كل الممكنات
 عن ورائك و تكسر اصنام الوهم من كل شيئ و تدخل
 الكل في ظل ربك العزيز المحبوب و تنصر ربك في كل

شأن بما استطعت ليرتفع اعلام النصر على مقاعد قدس
 مرفوع قل يا ملاء البيان انكم ان لن تنصروا الفلام فسوف
 ينصره الله كما نصره بالحق اذا كان فى السجن و نصره
 بجنود لن تروها و انزل معه ما يحفظه عن اعادى نفسه
 انه ما من الله الا هو له الخلق والامر و كل عنده فى
 لوح محفوظ ان يا اسمى ان استقم على الامر ثم ذكر
 الناس بما الهمك الروح و ان وجدت مقبلا فاقبل اليه وان
 وجدت معرضا فاعرض عنه و لا تخف فتوكل على الله ربك
 و انه يحرسك عن الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا من
 الذينهم اذا يتلى عليهم آيات الرحمن اذا هم فى
 انفسهم يلعبون قدس نفسك عن كل ما يمنحك عن صراط
 الله الذى له ما فى السموات و ما فى الارض و ان هذا خير
 لك عما كنز فى ملكوت الامر و الخلق ولكن الناس اكثرهم
 لا يفقهون ان ارتقب يوم الذى يأتى الله بسلطان من
 الامر و فى حوله ملكة الروح اذا تجد الناس صرعى
 و يأخذ اضطراب سكان السموات و الارض و ينقلبن كل
 الاسماء و يخرن على التراب محدود الا من ينقطع
 الى الله و يدخل فى ظل ربه الملى المتعالى العزيز
 المحمود كذلك الهماك من بدايع وحي ربك لتستقر فى
 نفسك و تكون من الذينهم مستقرون و البهاء عليك و على

من اتخذ فی ظلِّ ربه مقاما محمودا و الحمد لله المزیز
المقتدر المتعالی المحبوب .

۲۳ - سورة الصبر

از الواح مبارکه نازل در بغداد و در باغ رضوان است
این لوح مبارک به مدینه الصبر و سورة الصبر و سورة ایوب
مصروف است و به اعزاز حاجی محمد تقی ملقب به ایوب
نازل شده است . در لوح قرن احبای آمریک ذکر این
لوح شده و نزول آن را در روز اول رضوان سال ۱۲۷۹
ه . ق ذکر فرموده اند در این لوح شرح شهادت و
مقامات عالیہ جناب وحید اکبر و فداکاری های اصحاب
علی الخصوص جناب حاج محمد تقی ایوب بیان شده
است . مشارالیه از اصحاب جناب وحید دارابی
بود چون خبر عزیمت جناب وحید را از یزد به جانب
نی ریز شنید از نی ریز که محل سکونتش بود تـ
اصطهبانات با استقبال حضرت وحید شتافت و با آن جناب
وارد نی ریز شد ابتدا در مسجد جامع و سپس در قلعه
خواجه به نصرت اصحاب توفیق یافت و چون مردی
ثروتمند بود مدت چهار ماه محاصره قلعه مخارج اصحاب